## العراق يسعى لتمويل عجز الموازنة بعيدا عن الاقتراض

🤊 بغداد – أكد التباين في تصريحات المسؤولين العراقيين حول حاجة الدولة إلى الاقتراض لسد العجر الكبير في المو ازنــة الحالية من عدمــه، مدى الارتباك الندى تعيشه الدولة العضو في منظمة أوبك بسبب حجم الأزمات الملقاة على

وفي الوقت الني أكدت فيه اللجنة المالية في البرلمان قبل أسابيع أن الموازنة قد تحتاج إلى جمع ديون من الأسواق الدولية لردم الفجوة المالية، بالتزامن مع احتدام المناقشيات حول مسودة مشروع موازنة 2022، أشار مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح إلى أن تحسن الإيرادات النفطية سمح بتمويل العجز بعيدا عن الاقتراض.



ويتوقع مشروع الموازنة الحالية أن تبلغ النفقات الكلية للدولة العراقية في

إلى صالح قوله إن "تحسن الإبرادات النفطية سمح بتمويل عجز الموازنة بعيدا عن الاقتراض"، بينما تكافح الحكومة من

وأضاف أن "سقوف الإنفاق في العجـز المخطـط فـي الموازنـة، وتمويله بالزيادات في إيرادات النفط بدلا من التوسع بالاقتراض".

ويعتبر البلد النفطى نموذجا للاقتصاد الهش في المنطقة العربية باعتباره يعتمد علىٰ ريع النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، ولذلك تأثر بالأزمة ومن الطبيعي أن تبعث المؤسسات المالية الدولية برسائل تحذر من انعدام الأمن المالي للسكان.

وتتزايد ضبابية الخروج من المسكلة فى ظل استمرار تعثر جهود السلطات للبحث عن بدائل عن إيرادات النفط، بعد أن فقد المواطن العراقي جرءا من الدخل السنوي، في ظل تسارع تبخر مدخرات النقد الأجنبي وجبل الديون.

النفطية ما زالت هي الأخرى دون المستوى المخطط لها في دعم إيرادات الموازنة وتنويع الإيرادات من خارج مورد

الفسحة الكافية لتشعيل قرابة 6 ألاف مشروع تزيد قيمتها عن 100 مليار دولار.

وقال صالح إن "تلك المسروعات ستأخذ طريقها الطبيعي إلى التنفيذ بغية

اليوم ودوائر الاستثمار في المحافظات دعم القطاع الخاصة لما له من دور استراتيجي في تنمية البلد، الذي يسرزح تحت وطأة مفارقــة تتمثل فــي كونه بلــدا نفطيا يمر سكانه بمشكلات معيشبية صعبة لم تقدر أي حكومة منذ 2003 علىٰ حلَّها.

ولكن من خلال هذا المركز المتكامل

ستخطو ميرسك خطوة مهمة نحو بناء

حلول متكاملة بشكل فعلى لعملائها

الذين سيمكنهم الحصول على خدمات

لوجستية متنوعة عير نافذة موجّدة، ليس

فقط للبضائع المتدفقة من وإلى الإمارات

وقال عبدالله بن دميثان المدير

التنفيذي والمدير العام لموانئ دبى العالمية

- إقليـم الإمــارات وجافــزا إن "البنيــة

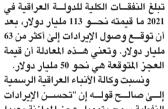
التحتية والقرب من مرافق العمليات

اللوجستية وقطاعات الأعمال التي

توفرها منطقة جبل على، ســتوفر القاعدةُ

وإنما عبر كافة دول الشسرق الأوس

تتخذ من دبي بوابة تجارية لها.



لإنجاز المئات من المشاريع. الموازنة التشعيلية على وجه الخصوص، لا تــزال عالية ومستنفدة للإيــرادات بما فيها عوائد النفط التي تحسنت لتعوض

الرسمية إلى كوك قوله إن "إطلاق أول مراكسز للتخزيس والتوزيع في الإمارات مهم بالنسبة لعمليات ميرسك".

ومتطلبات العمليات اللوحستية.

وأضاف "إن تكاملها مع ميناء جبل على سيشكل 'جافرا' مركزا تجاريا ولوجستيا مثاليا ومتعدد الأنماط للوصول بخدمات الشسركة إلىي ما يزيد علىٰ 3.5 مليار مستهلك".



مكاسب ومنافع متبادلة



وأوضح صالح أن الإيسرادات غيس

وتتولئ الهيئة الوطنية للاستثمار

## ميرسك تدشن أول مركز للتخزين والتوزيع في الإمارات

모 دبي – وســع عملاق الشــحن البحري ميرسك من أعماله في دولة الإمارات بعدما أبرم شراكة جديدة، يتم بموجبها تدشين أول مركز للتخزين والتوزيع للشركة الدُّنماركية في البلد الخليجي.

وأبرمت شسركة ميرسك كانو الإمارات الحاويات اتفاقية مع إدارة المنطقة الحرة لجبل على (جافزاً) المركز اللوجستي التابع لموانئ دبسي العالمية لإطلاق المركز على مساحة تقدر بعشرة الاف متر مربع. وأكد كريستوفر كوك المدير العام للشركة أن ميرسك تلتزم بربط وتبسيط العلاقة بسن عملائها وسلاسسل التوريد والإمداد، لاستيما في هذه المرحلة التي ازدادت فيها أهمية توفير مرونة الوصول إلى سلاسل التوريد أكثر من أي وقت

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية

وكان في ما مضي يتم تنفيذ العمليات اللوجستية والتوزيع والشحن البحري لميرسك في المنطقة عبر عدد من الأطراف الخارجية ما كان يؤدي إلىٰ تعقيد مراحل

الأساس التي ستستند عليها ميرسك لتحقيق طموحاتها في نمو أعمالها

وسيشكل مركز التخزين والتوزيع الجديد لميرسك إضافة هامة لحضورها العالمي، الذي يضم أكثر من 250 مركز تخزين بمساحة تزيد على مليون ونصف متر مربع تتوزع عبر 50 دولة.

وأشار إلى أنه مع تزايد سقوف الإنفاق لمصلحة الموازنة التشعيلية، وهي ذات طبيعة اســتهلاكية غالبا، فإن الفرص المتاحة من تحسن إيرادات النفط لم تزد

تعظيم معدلات النمو الاقتصادي في البلاد ورفع مستويات توظيف العاطلين"

ويؤكد المطلعون على الشان الاقتصادي العراقي أن ما يتم تخصيصه سنويا لأغراض المشاريع الاستثمارية الحكومية بذهب أكثر من نصفه لاستدامة قطاع الطاقة، والجرزء المتبقى تمتصه ضرورات الحفاظ على مشاريع الخدمات البلدية بالحدّ الأدنى.

تعى مصر أهمية قناة السويس باعتبارها أهم ممر مائي في العالم وتسعي لإرساء موطئ قدم ثابت عليها عبر تحركات بدأت أخيرا بتوسيعها مرة ثانية تحسبًا لأزمات طارئة كي لا تتكرر حادثة جنوح السفينة "إيفر جيفن" في مارس الماضي، وحاليًا شرعت في تدشين خطوط سكك حديدية بمحَّاذاة القناة لدَّعم حركـة الملاحة فيها، وهي الخطوة التي تعزز دور محور قناة السويس. باعتبار أن قناة السويس أحد مصادر

النقد الأجنبي، لأن مرور البضائع عبرها

أو من خلالها يصب في صالح خزينة

وتعد السكك الحديدية أحد المصادر

الرئيسية للدخيل قبيل تأسيس قنياة

السويس وافتتاحها، ثم عبرت السكك

الحديدية مصسر لتصبل إلى السودان

وفلسطن، وكان مخططًا وصولها إلى

ليبيا، لكن خوض مصر حروب 1948 و1967

و 1973 تسبب في نسف وقطع خط فلسطين

وأكد حسن مهدي، أستَّاذ هندسـة

النقل والطرق في كلية الهندسـة بجامعة

عين شـمس فـي القاهرة، أن خط السكة

الحديديــة مكمل لقناة الســويس، خاصة

وجود سفينة تحمل آلاف الحاويات قد

يرفض أصحابها تفريغها ونقلها إلى

القطار ثم تفريغها عند الوصول إلى

الميناء المستهدف إذ يمثل ذلك ارتفاعا في

بالقطارات لتحميل البضائع الصلبة

بمختلف أنواعها مثل السلع الهندسية

والمعدات الكهربائية أو السائلة مثل

النفط، وكذلك بضائع السلع الغذائية

ويعد موازيًا لقناة السويس، ويعمل

بوقود الديال (السولار)، ويربط بين

مدن القناة: السويس والإسماعيلية

وبورسعيد، ويستخدم لنقل الركاب

وتعتزم القاهرة تدشين قطار كهربائي

لربط الإسكندرية وبورسعيد بأطوال

250 كيلومترا، وبدأت الهيئة القومية

للأنفاق في إعداد الدراسات الخاصة

بالمشروع قي أغسطس الماضى وسيتم

ربطه بموانئ الإسكندرية وبورسعيد

ودمياط، وربطه مع الخط القائم (السويس

- الإسماعيلية - بورسعيد) ومع الميناء

الجاف المزمع تأسيسه في دمياط على

البحر المتوسط لتعظيم نقل البضائع بين

شبكة النقل الملائمة يعتبر شريانا مهما

للتنمية على كافة الأصعدة، عمرانيًا

وصناعيًا وزراعيًا"، وأرجع سبب تركيز

وقال المهدي لـ"العرب" إن "توافر

والبضائع والآليات العسكرية.

ولــدى مصر خط ســكة حديديــة قائم

والاستراتيجية مثل القمح.

ويتم تجهيز عربات نقل البضائع

ر بو اسطة العدوان الإسرائيلي.

إذا كانـت الحمـولات غير

🕊 القاهرة – عرزت مصر مجال النقل بالسكك الحديدية أخيرا من خلال مشروع ضخم يهدف إلى إنشاء 1800 كيلومتر من الخطوط الحديدية الجديدة، وتم التعارف

علىٰ تسميته بالقطار الكهربائي السريع. وأبرمت شركة سيمنز الألمانية عقدا مع الهيئة القومية المصرية للأنفاق مؤخرا لبناء 660 كيلومترا تمثل المرحلة الأولى من المشروع القومى لشبيكة السكك الحديدية والتى تشمل تدشين خط يربط البحرين الأحمر والمتوسط، ما يُعد "قناة سـويس جديدة" تسير على قضبان حديدية.

وسينقل الخطما يصل إلىٰ 30 مليون شخص سنويًا ويوفر نحو 50 في المئة من زمن السفر، ويقلل الخط المكهرب انبعاثات الكربون بنسبة 70 في المئة مقارنة بالنقل التجريبي بعد عامين.

وتنفذ الشركات المصرية المشاركة مع سيمنز في المشروع الأعمال المدنية والتمهيدية والمحطات والجسير الذي يتحرك عليه القطار، فضلاً عن الأعمال الصناعية من الكباري والأنفاق.

وتضم المرحلة الثانية إنشاء خط من السادس من أكتوبر حتى أسوان بمحاذاة نهر النيل في الجهة الغربية لخدمة التجمعات التنموية والمدن الجديدة بطول 850 كيلومترا، ويتم إعداد الدراسات

أما المرحلة الثالثة فتشمل تدشس خط سكة حديدية يربط بين قنا والأقصر في جنوب مصر مع سفاجا والغردقة على البحر الأحمر بطول 300 كيلومتر.

ويربط الخط البالغ طوله 660 كيلومترا البحر الأحمر بالمتوسط، ما يعزز الدور الريادي لقناة السيويس في نقل البضائع ويسهل انسيابها من ميناء العين السخنة إلى ميناء الإسكندرية أو الموانئ الجديدة مُثِل ميناء جرجـوب الجديد فـي غرب مرسى مطروح بمنطقة النجيلة.

وقال خبراء النقل واللوجستيات إن وجود شبكة من خطوط السكك الحديدية بمحاذاة قناة السويس لن يهدد مكانتها أو يؤثر عليها سلبًا، بل سيدعم دورها وسيرسخ موقعها الجغرافي الرائد، علاوة علىٰ نقل الركاب أيضًا بسرعة تصل إلــي 230 كيلومتــرا في الســاعة، وتنفيذ مشسروعات التنمية وتعمير المناطق التى تمر بها السكة الحديدية.

مصر على القطارات حاليًا إلى أنه "لم ولا توجد مخاطر تهدد الإيرادات والعملة الصعبة المتدفقة إلى البلاد من تطرأ زيادات في أطوال خطوط السكك الحديدية بالبلاد منذ إنشائها، رغم الزيادة جراء وجود خطوط السكة الحديدية،

نحو 6 في الْمئة فقط من مساحة مصر". وتنتهج مصر سياسة التوسع في وسائل النقل عبر السكك الحديدية للخروج من الوادي والانتشار أفقيا وتحقيق جودة الحياة بمختلف عناصرها، وتوفير فرص

القطار الكهربائي السريع

يعزز حركة الملاحة في قناة السويس

قناة جديدة على قضبان الحديد تسرّع مرور البضائع وترفع الصادرات إلى أوروبا

وتَعد مصر ثاني دولة بعد المملكة المتحدة تُمد فيها خطوط السكك الحديدية، وافتتحت في عام 1856 كأول سكة حديدية فى أفريقيا والشرق الأوسط، وبدأ إنشاؤها عــّام 1834، حيث تم تشــيد القضيان بين خط السويس والإسكندرية.

عمل أكثر، واستغلال الشروات الطبيعية

السكانية المطردة، فضلاً عن تركز السكان

حول الوادي الضيق حيث يعيشون على

امّتصاد 11

حسن مهدي مصر تلجأ للقطارات لعدم زيادة أطوال السكك منذ إنشائها

أحمد الشامى الخط ينشط تجارة الترانزيت وسوف ينقل



الخطوة رد على تعاون إسرائيل مع دول عربية وتدعم النقدالأجنبي

وتتزامن خطوة تدشين القطار الكهربائي السريع مع خطة القاهرة للتحول إلَّىٰ الاقتصاد الأخضر، لأن ذلك القطار يعتمد في تشعيله على الكهرباء ولا تنتـج عنه انبعاثات كربونية، ما يمثل أثرًا إيجابيًا على البيئة، لاسيما مع زيادة إنتاج مصر من الكهرباء، والذي سيزيد مع بدء إنتاج محطة الضبعة النووية قريبًا وتعد القطارات عنصرا من عناصر

النقل متعدد الأغراض وأكثس أمانًا وأقل تكلفة؛ ومن شم يؤدي وجود خطوط كهربائية سريعة بين الموانئ الرئيسية في البلاد، مع ربطها بالمشروعات القومية وعلىٰ رأسها محور قناة السويس الذي يسعى لتطوير الأراضى المتاخمة لمجرى القناة وإقامة مصانع ومناطق لوجستية متعددة، إلىٰ فورة في التجارة الداخلية وكذلك تحارة الترانزيت.

ويتبع ميناء العين السخنة على البحر الأحمر المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتبلغ قدرته حاليا نحو 1.1 مليون حاوية قياس 20 قدما وهو على مساحة تبلغ 300

ألف متر مربع. كما تجري توسعته لإضافة ساحة أخـرى تتحمـل 1.8 مليـون حاويــة، وبه 3 مراسى تخزين للبضائع السائبة يمكنها تداول 20 مليون طن من البضائع

السويس أو تقليلاً لمكانتها، وربما يعد قناة ثانية داعمة ذات معدلات مرور أقل، وستمر بالخط الكهربائي بضائع بمعدل سفينة واحدة يوميًا، ما يُتراوح بين 3 و5 آلاف حاوية. وأكد فواد ثابت عضو جمعية مستثمري بورسعيد أن نقل البضائع من ميناء السخنة إلى الإسكندرية عبر القطار السريع للتصدير إلى أوروبا يمثل خفضا لتكاليف التجارة الداخلية بنحو الثلث، مقارنة مع نقلها بالشاحنات، إذ يتم نقل 100 حاوية بالشاحنة في المسافة المذكورة بنحو 1900 دولار، بينما يتم نقلها بالقطار

السريع بنحو 640 دولارا. وأشار لـ"العرب" إلى أن "خط القطار الكهربائي يعزز قدرات الموانئ المصرية، كما يرفع معدلات مرور البضائع الوافدة من أوروبا إلىٰ شرق أسيا والتي تمر من ميناءي الإسكندرية والعين السخنة، ولا تحمل أعدادًا كبيرة من الحاويات، وكانت تتعطل حتى تنتظر سنفن الفيدر لنقل الحاويات بين الموانئ، ما يبرهن على أن القطارات ذات جدوى اقتصادية تخدم الملاحة في مصر".

التحول إلى مركز تجاري ولوجستي عالمي

وقال أحمد الشامي خبير اقتصاديات النقل واللوجستيات إن "تلك التوسعات

بالميناء لها دور بارز في تحويله إلى

مخزن للحاويات لأنه يقع في مدخل قناة

السويس من الجنوب، بالتالي زيادة

الضخمة التى تتحاوز حمولتها مليوني

طن والتي لا تستطيع عبور قناة السويس

بإنرال الحاويات الزائدة في الميناء ثم

يتلقئ القطار الكهربائي تلك الحمولة

لتوصيلها إلى الإسكندرية أو العلمين

علىٰ المتوسط ما يرفع من تنافسية نقل

وأوضح الشامي أن تدشين خط السكة

الحديديـة يدعم التصديـر إلى أوروبا من

خلال المنطقة الصناعية بالعن السخنة،

لأنه يخفض تكلفة نقل السلع المنتجة

بالمنطقة والمستهدف تصديرها ما يمثل

. تقليـــلاً للنفقات، وتحديد ســعر تنافســي

لاستبعاب 12 نوعا من مختلف الصناعات،

لاسيما مع توقع بدء العمل بالمنطقة

الجاري وجذب صناعــات متنوعة، خفيفة

ومتوسطة وثقيلة، وتصنيع المركبات

والأسمدة والمنتجات الدوائية والمبردات.

ولا بمثل الخط الحديد منافسية لقناة

وتشهد تلك المنطقة تطويرًا كبيرًا

وأضاف أن ذلك "يسمح للسفن

تجارة الترانزيت".

للسلع المصرية.

وتابــع ثابت "تأتــى الخطوة في إطار الرد على بعض الاتفاقات التي عقدتها إسرائيل مع دول عربية، والتي تُؤدي إلىٰ ضرب إيرادات قناة السويس في مقتل حال بدأ العمل بها، لأنها تمنع مرور ناقلات النفط القادمة من الخليج عبر قناة